

السودان يكافح فقدان الغطاء الشجري؛ الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي

السودان يكافح فقدان الغطاء الشجري؛ الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي

التقرير

في تحديث بيئي حديث، يعاني السودان من فقدان كبير للغطاء الشجري، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى ممارسات الزراعة البدائية. على مر السنين، كانت هذه الطريقة في استخدام الأراضي هي السبب الرئيسي لإزالة الغابات في البلاد، مع تأثير ملحوظ على البيئة. تكشف البيانات أنه على الرغم من وجود بعض الزيادات في الغطاء الشجري، إلا أن الخسائر كبيرة، حيث تمثل الزراعة البدائية جزءًا كبيرًا من إجمالي فقدان الغطاء الشجري.

يشير الحادث الأخير المبلغ عنه من جنوب كردفان، السودان، إلى استمرار التحديات البيئية. في 31 يناير 2025، تم إصدار تحذير من حريق في المنطقة، مما يضيف إلى قائمة الحوادث التي زادت من تدهور البيئة في البلاد. على الرغم من أن عدد الحوادث قد تفاوت سنويًا، إلا أن الاتجاه العام يشير إلى صراع مستمر مع فقدان الغطاء الشجري.

إن مدى الغطاء الشجري في السودان هو جزء ضئيل من إجمالي مساحة الأرض، ويظهر التغيير الصافي في الغطاء الشجري على مر السنين اتجاهًا مقلقًا. على الرغم من وجود مكاسب صافية، فإن وتيرة فقدان الغطاء الشجري بسبب الزراعة البدائية وعوامل أخرى تشير إلى معركة مستمرة للحفاظ على الغابات واستعادتها في البلاد.

تكمن الآثار البيئية لهذه الخسائر في أهميتها، حيث تؤثر ليس فقط على النظم البيئية المحلية ولكن أيضًا على المخاوف العالمية مثل تغير المناخ. تؤكد البيانات على أهمية معالجة العوامل المؤدية إلى إزالة الغابات، وخاصة الزراعة البدائية، للتخفيف من الآثار السلبية على التراث الطبيعي للسودان.